

الفصل التاسع

طرق سحب وحمل المصاب

طرق سحب وحمل المصاب:

فى كثير من الأحيان يضطر رجل الإنقاذ إلى سحب أو حمل مصاب. وهناك عدة طرق تختلف باختلاف نوع الإصابة وحالة المصاب وملابس المكان. لذا كان من واجب رجل الإنقاذ الإلمام بهذه الطرق والوسائل.

سحب المصاب:

تستعمل طرق سحب المصاب فى حالة تعذر حمله. وفيما يلى توضيح لبعض هذه الطرق.

١ - بواسطة الحبل: وهناك طريقتان لسحب المصاب به الأولى:

الأولى: (شكل ٢٧)



(شكل ٢٧)

(أ) يعدل وضع المصاب بحيث يستلقى على ظهره.

(ب) تعمل «عقدة المطافئ» ثم توضع إحدى حلقاتها تحت كتفى المصاب.

(ج) ينحني رجل الإنقاذ فوق المصاب على يديه وركبتيه وقدميه (وجها

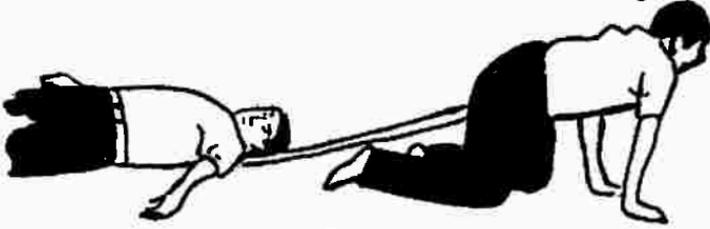
لوجه) بحيث يتوسط جسم المصاب رجلى المنقذ ثم يضع حلقة الحبل

الثانية حول عنقه.

(د) يبدأ فى التحرك زحفا للأمام مع جسمه لأعلى وبالتالي رفع الجزء

الأعلى للمصاب..

الثانية: بواسطة الخلبة:



(شكل ٢٨)

- (أ) يعدل وضع المصاب بحيث يستلقى على ظهره.
(ب) تعمل «خلبة» وتوضع حول صدر المصاب بحيث تمر تحت إبطيه وبحيث تكون عقدتها تحت رأسه.
(ج) تعمل «خلبة» أخرى في الطرف الآخر للحبل ثم يضعها المنقذ حول رقبته بحيث تكون عقدتها على صدره.
(د) يقوم المنقذ بسحب المصاب خلفه زاحفا على ركبتيه شريطة أن يمر الحبل بين ساقيه.



(شكل ٢٩)

في حالة عدم وجود حبل يمكن استعمال الطريقة الآتية:

- (أ) يعدل وضع المصاب بحيث يستلقى على ظهره
(ب) يرفع المنقذ ذراعي المصاب لأعلى ويربط رسغيه معا بأى رباط (منديل مثلا).
(ج) ينحني المنقذ فوق المصاب (وجها لوجه) مع وضع عنقه بين ذراعي المصاب أسفل الرباط

(د) يبدأ في التحرك زحفا للأمام مع رفع جسمه الأعلى.
حمل المصاب:

لحمل المصاب طرق عديدة ومختلفة تخضع لعدة عوامل لاختيار الطريقة الصحيحة. وأهم هذه العوامل هي:

١ - نوع الإصابة.

٢ - مدى خطورتها.

٣ - طول المسافة التي سينقل إليها المصاب.

٤ - مدى صلاحية الطريق الذي سيسير فيه حامل المصاب.

٥ - عدد المساعدين في الحمل (لا يشترط فيهم إتقان فن الإسعاف).

وعند نقل المصاب يراعى توافر جميع وسائل الراحة الممكنة له مع توخى سرعة النقل وذلك لمنع تفاقم الإصابة مع وجوب وضع المصاب تحت الملاحظة خلال ذلك للتأكد من بقاء حالته كما هي، ومن أن الأربطة والجبائر فى أماكنها لم تتحرك.

طرق الحمل:

أولاً: الحمل منفرداً:

١ - طريقة المهد:

وهي تستعمل فى حالة الطقل المصاب أو الشخص النحيل ضئيل الجسم، وذلك حتى لا يتعرض المنقذ للإجهاد الشديد. والطريقة كالتى:



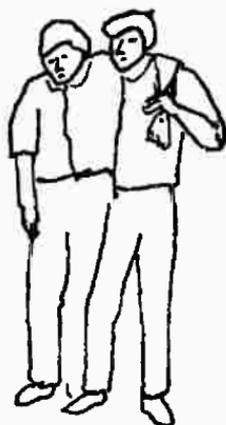
(شكل ٣٠)

(أ) توضع إحدى يدي المنقذ تحت ركبتى المصاب.

(ب) توضع اليد الأخرى حول ظهره تحت مستوى عظمى اللوحين.

يلاحظ أن يقع ثقل المصاب على أقرب جزء من الذراعين لجسم المنقذ قبل أن يبدأ فى رفع المصاب.

٢ - العكاز الأدمى:



(شكل ٣١)

وتستعمل هذه الطريقة لمساعدة شخص غير متمالك لقواه وكانت أطرافه السفلى سليمة ويستطيع المشى وذلك باتباع الآتى:

(أ) يقف المنقذ فى الناحية المصابة.

(ب) يضع المنقذ إحدى ذراعيه -ول وسط المصاب.

(ج) يضع المنقذ ذراع المصاب القريبة منه حول عنقه ويمسك رسغه بيده الأخرى الخالية.

٣ - الحمل على الظهر:



(شكل ٣٢)

وتستعمل هذه الطريقة عندما يكون المصاب متمالكا لوعيه وفي استطاعته استعمال يديه لموازنة نفسه على ظهر المنقذ. وفيها يقوم المنقذ بربط معصمى المصاب بأى رباط ثم يقف بظهره تجاه صدر المصاب ويقوم بإدخال رأسه بين يديه ثم يحمله ويسير.

وعند إنزال المصاب يجب على المنقذ ما أمكن أن يكون ذلك على كرسى أو منضدة بحيث يجلس عليه مباشرة.

٤ - طريقة رجل المطافئ:

وتستعمل هذه الطريقة فى حمل مصاب فاقد الوعي إذا ما كان خفيف الوزن نوعا ما، وذلك باتباع الآتى:

(أ) يعدل جسم المصاب بجعل وجهه تجاه الأرض وقدميه لصق حائط أو جسم ثقيل لمنع جسمه من الانزلاق عند رفعه.

(ب) ينحني المنقذ نحو المصاب دون ركوع ليسهل عليه النهوض بعد حمله ثم يرفع رأس وكتفى المصاب بإمرار ذراعيه تحت إبطيه.

(ج) يوقف المصاب على ركبتيه ويدع المنقذ يداه تنزلقان لأسفل حتى تصل إلى وسطه.

(د) يستمر المنقذ فى رفع المصاب حتى ينتصب على قدميه ثم يقوم بإسناده على الحائط واضعا قدميه فوق أصابع قدمى المصاب فى غير شدة وواضعا ركبتيه أمام ركبتيه لمنع انثنائهما.

(هـ) ينحنى المنقذ بسرعة حتى يصل كتفه إلى مستوى بطن المصاب ثم يمرر ذراعه الأيمن حول أعلى فخذه تحت مقعدته مباشرة. وبهذا سوف يتهاوى النصف الأعلى للمصاب فوق كتفه الأيمن وعلى ظهره.

(و) فى نفس الوقت يقبض المنقذ بيده اليسرى على الرسغ الأيمن للمصاب متجها بها فوق كتفه الأيسر ثم يغير القبض عليها إلى يده اليمنى.

(ز) وأخيرا ينتصب واقفا. سيتوازن المصاب على كتفه الأيمن ويثبت فى مكانه بقبضة اليد اليمنى للمنقذ بينما تكون الذراع اليسرى خالية فيمكنه استعمالها فى أى غرض (كالنزول على السلم).



(شكل ٣٣)

ثانياً: في حالة تواجد مساعد أو أكثر:

هناك عدة طرق. نذكر منها:

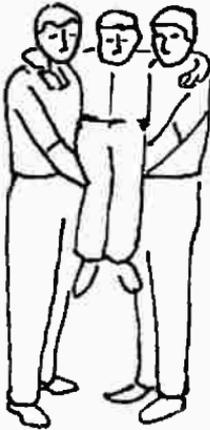
١- مقعد الأيدي الأربعة: (كرسي السلطان):

(أ) يقف شخصان خلف المصاب ثم يقبض كل منهما بيده اليمنى على راسغ يده اليسرى من أعلى.

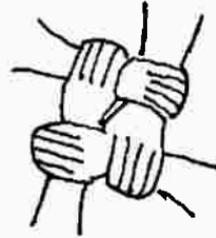
(ب) يقبض كل منهما بيده اليسرى على الرسغ الأيمن لزميله ثم ينحنيان لأسفل (شكل ٣٤).

(ج) يضع المصاب يديه كل واحدة منهما حول رقبة كل منهما ثم يرفع نفسه إلى ارتفاع يمكنه من الجلوس على أيديهما.

(د) ينهض الشخصان بالمصاب ويسيران مع مراعاة انتظام خطواتهما بأن يبدأ الشخص الذي على يسار المصاب السير بالقدم اليسرى بينما يبدأ الآخر بالقدم اليمنى (شكل ٣٥).

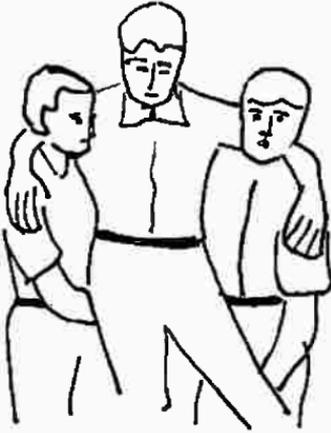


(شكل ٣٥)



(شكل ٣٤)

٢ - مقعد الأيدي الثلاثة:



(شكل ٣٧)



(شكل ٣٦)

وتصلح هذه الطريقة للاستعمال في ثلاثة أحوال:

أولاً: حمل مصاب مع سند ساقه اليمنى. باتباع الآتى:

(أ) يقوم الشخص الذى على يسار المصاب بالقبض بيسراه على ساعد المصاب الأيمن فى مستوى أعلى من رسغه قليلا ويقبض بيميناه على ساعد زميله الأيسر.

(ب) يقوم الشخص الذى على يمين المصاب بالقبض بيسراه على الساعد الأيسر لزميله وبذلك تكون يده اليمنى خالية يستطيع بها سند ساق المصاب اليمنى (شكل ٣٧).

ثانياً: حمل مصاب مع سند ساقه اليسرى:

فى هذه الحالة تعكس القبضات السابقة فالشخص الأيمن يقبض بيميناه على الساعد الأيمن لزميله وبذلك تكون يده اليسرى خالية يستطيع بها أن يسند ساق المصاب اليسرى.

ثالثاً: حمل مصاب مع سند ظهره: (شكل ٣٨)

(أ) يقوم الشخص الأيسر بالقبض بيسراه على ساعد المصاب الأيمن وبالقبض بيميناه على ساعد زميله الأيمن.



(شكل ٣٨)

(ب) يقوم الشخص الأيمن بالقبض بيميناه على الساعد الأيسر لزميله مع وضع يده اليسرى الخالية على كتف زميله ليسند بها ظهر المصاب.

٣ - مقعد اليدين:

تستعمل هذه الطريقة للمصاب غير القادر على موازنة نفسه باستعمال يديه. فيسند المصاب بذراعي الشخصين من ظهره (شكل ٣٩) وذلك باتباع الآتى:



(شكل ٤٠)

(شكل ٣٩)

(أ) يقف الشخصان على جانبي المصاب فى مواجهة بعضهما ثم يجلسا القرفصاء (دون الركوع على الركب).

(ب) يضع كل منهما يده القريبة من رأس المصاب على ظهره متجهة إلى الحرقفة المضادة ثم يرفعا ظهره عن الأرض قليلا.

(ج) يمرر الشخصان ساعديهما الآخرين من تحت فخذى المصاب عند المنتصف تقريبا مع تشابك الأيدي على طريقة الخطاف (شكل ٤٠).

٤ - حمل المصاب من الأمام والخلف :



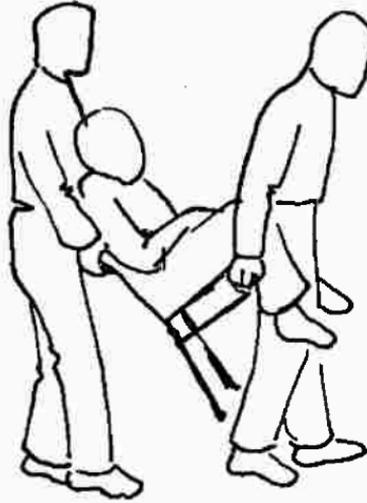
(شكل ٤١)

(أ) يقف الشخص الأقوى عند رأس المصاب ثم ينحنى واضعا ذراعيه تحت إبطى المصاب ويشابكهما أمام صدره.

(ب) يقف الشخص الثانى أمام المصاب بين قدميه عند مستوى ركبتيه وظهره إليه ثم ينحنى قليلا ويمرر يديه من تحت ركبتى المصاب من الخارج إلى الداخل.

(ج) ينتصف الشخصان واقفان ويبدأن السير فى خطوات منتظمة موحدة (أى يبدأن بالقدم اليسرى معا).

٥ - حمل المصاب على كرسى:



(شكل ٤٢)

(أ) يجلس المصاب على كرسى.

(ب) يقف الشخص الأقوى خلف الكرسى قابضا بيديه على قائمى الكرسى العلويين.

(ج) يقف الشخص الثانى منحنيا بين ساقى المصاب وظهره إليه ثم يقبض بيديه على رجلى الكرسى الأماميين من أسفل القاعدة.

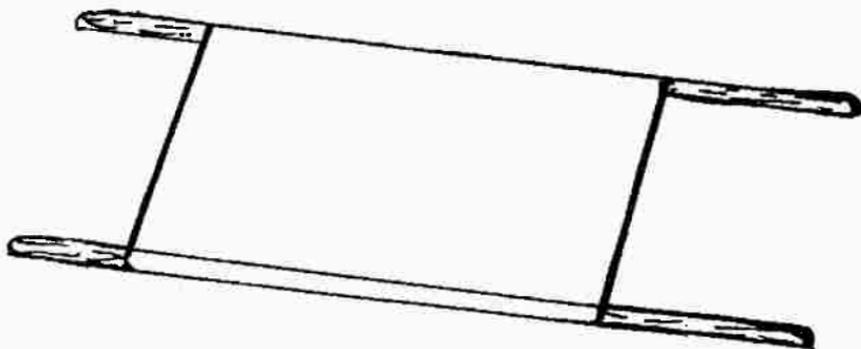
(د) ينهض الشخص الثانى حاملا المصاب.

ويبدأ الاثنان فى السير بالمصاب بانتظام.

النقالة:

تطورت النقالة من حيث الشكل والتصميم والخامة فى هذا العصر شأنها شأن كل الأجهزة الأخرى إلا أنها فى النهاية تؤدى وظيفة واحدة وهى نقل المصاب.

والنقالة العادية البسيطة هى عبارة عن عمودين أو قائمين متوازيين بينهما مسافة مغطاة بقماش متين مثل قلع المركب (شكل ٤٣).



(شكل ٤٣)

وتعتبر النقالة هي أفضل وسيلة لحمل المصابين والمرضى.

طريقة عمل نقالة:

إذا لم يتيسر وجود نقالة فإنه يمكن الاستعاضة عنها باستخدام شبك أو دلفة باب.

(أ) عمل نقالة بجاكطة:

توضع ساقان من الخشب (نبوت مثلا) فى كمى الجاكطة مقلوبين ثم تزرر الجاكطة ويجلس المصاب بحيث يستند بظهره على صدر الشخص الخلفى.

(ب) عمل نقالة بواسطة جوال:

تمرر ساقان من الخشب داخل الجوال.

٦ - أربعة أشخاص ونقالة:

لوضع مصاب على نقالة يتبع الآتى:

(أ) يقف الشخص رقم «١» على يمين المصاب (ويعتبر الرئيس).

(ب) يقف الثلاثة الأخيرين على يسار المصاب على صف مستقيم بحين يكون

رقم «٢» عند مستوى ركبتى المصاب ورقم «٣» فى مواجهة رقم «١»

عند مستوى حرقفتى المصاب ورقم «٤» (وهو أقوى من فى المجموعة)

على يمين رقم «٣» عند كتفى المصاب.

(ج) يركع الجميع على ركبهم اليسرى (شكل ٤٤).



(شكل ٤٤)

بحيث يستطيع الأفراد «٢، ٣، ٤» الجلوس على أعقابهم اليسرى وتصبح ركبهم اليمنى وأفخاذهم بمثابة رف لوضع المصاب عليها قبل وضعه على النقالة.

(د) يمرر الجميع سواعدهم تحت المصاب على أن تكون راحتي يد رقم «١» متجهة لأسفل وراحتي الثلاثة الأخيرين إلى أعلى.

(هـ) يرفع رقم «٢» ساقى المصاب بساعديه ويرفع رقم «٣» فخذي المصاب بساعده الأيسر ويمسك بيده اليمنى الخالية يد رقم «١» اليمنى على طريقة الخطاف بينما يرفع رقم «٤» بساعده الأيمن كتفى المصاب ورأسه ويمسك بيده اليسرى الخالية يد رقم «١» اليسرى.

(و) عندما يصدر رقم «١» الأمر «إرفع» يقوم الأربعة معا وفى وقت واحد وبسرعة منتظمة برفع المصاب إلى أعلى حتى مستوى ركبهم ثم يضعونه على ركب «٢، ٣، ٤» بحيث يكون جسمه أفقيا طول الوقت.

(ز) يخلص رقم «١» يديه ثم يضع النقالة فى نفس المكان الذى كان يرقد فيه المصاب ثم يعود لوضعه الأول مشابكا يديه مع رقمي «٣، ٤».

(ح) يصدر رقم «١» الأمر بوضع المصاب ويقوم الجميع بنقله من فوق ركبهم ثم يهبطون به فوق النقالة متخذين نفس الاحتياطات السابقة بالنسبة لرفعه.

طريقة حمل النقالة:

كقاعدة عامة بالنسبة لحمل المصاب فى حالة صعود أو هبوط منحدرًا أو سلما يجب أن تكون النقالة مستوية بلا أدنى ميل وأن يكون السير بخطوات منتظمة ودون اهتزاز أو ارتجاج وعلى أن تكون رأس المصاب أعلى من قدميه باستثناء:

(أ) إذا كانت الإصابة تستدعى بقاء رأسه فى مستوى منخفض عن قدميه.

(ب) إذا كانت أطرافه السفلى ستتأثر بميل النقالة إلى أسفل.

حمل النقالة بواسطة شخصين:

يقف الأول بين ذراعى النقالة وظهره إليها ويقف الثانى فى الجهة الأخرى بين ذراعى النقالة ووجهه إليها.

وعند السير يبدأ كل منهما بقدم تخالف الأخرى لضمان عدم الاهتزاز.

حمل النقالة بأربعة أشخاص:

يقف كل فرد من الأربعة بجانب ذراع من أذرع النقالة (من خارجها).

يبدأ الجميع فى السير بقدمهم الداخلية مختلفة الابتداء وبذلك يسرون فى خطوة منتظمة.

